

تلاقى بناء الحركات الحضرية في المنتدى الاجتماعي العالمي لعام 2009

تبرهن الأزمة المالية الراهنة على حدود الرأسمالية ، ومخاطر الإهمال السيئ في عدم كفاية التنظيم ، والإندفاع نحو الإمتلاك والإستهلاك أكثر. فتلك الأزمة بما لها من عواقب متعددة ، ليست سوى واحدة من العديد من الأخطار التي تهدد الحياة في المدن والمستوطنات البشرية في كل مكان ، وتشوهها المضاربة على الأراضي والمشروعات العملاقة في المناطق الحضرية والزراعية ، وخصخصة السلع والخدمات العامة، ومضاعفة أشكال كارثة الإقصاء الاجتماعي والبيئي. ومن ناحية أخرى، هذا النمط يغتصب بشكل جارف الإنتاج ، وفرص التنمية ، من سكان الأرض بحيث يكتف تقسيم الريف والحضر.

وتؤثر المراحل المختلفة لهذه الأزمة على حياة جميع المواطنين ، خاصة الطبقات العاملة والفقراء الذين لا يستطيعون تأكيد حقوقهم الأساسية للأرض والسكن اللائق، والعمل اللائق، والأماكن العامة، التعليم والصحة أو المشاركة الفعالة في صياغة السياسات. إن زيادة التردد على نطاق واسع لعمليات الإخلاء القسري ، وكذلك ضحايا تلك الفئات الاجتماعية هو المؤشر الواضح لهذه الأزمة المتشعبة.



في المدن ، ليس فقط تركزت تلك الصراعات وأصبحت واضحة البيان ، ولكن أيضا ، فرص إحرار تقدم في "الحق في المدينة." مفهوم هذا الحق المركب ينبع من السعي إلى مدينة أخرى ممكنة، والنموذج الجديد الذي يخلق بديلا زائفا لكن الليبرالية الجديدة المهيمنة ، ويتيح المجال للقاء الحركات الاجتماعية وصياغة رؤية مشتركة لموئل مشترك لحقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية والاستدامة البيئية.

إن المنتدى الاجتماعي العالمي هو الفضاء الذي يمكن التعرف فيه على القدرات والشبكات لتعزيز الحق في المدينة. وهو يوفر فرصة فريدة خاصة لتشكيل قضية مشتركة مع النضال العاجل والمُح الذي لا غنى عنه من أجل توفير الحقوق و سبل العيش للنساء والرجال ، والفلاحين ، والمعدمين والسكان الأصليين.

بالفعل جمع المنتدى قوى المقاومة وحل المشاكل. ويظهر أنصار تلك الرؤية الجديدة من الحركات الاجتماعية والأنشطة الملتزمة، من الأوساط الأكاديمية والمهنيين والحكومات المحلية. ولقد تواجدت تلك المنظمات والأفراد من جميع أنحاء العالم هنا في المنتدى الاجتماعي العالمي لعام 2009 في الأمازون. و تؤيد الشبكات التي تربط بين هذه الجماعات النقاط التالية :

- تعزيز الحق في المدينة ، دون إخلاء والإتجاه نحو إصلاح المناطق الحضرية حيث يتطابق مع هدف المنتدى الاجتماعي العالمي السادس؛
- نشر ديمقراطية المنتدى الحضري العالمي الذي سيعقد في ريو دي جانيرو عام 2010 حيث أن مثل تلك الحركات الاجتماعية والنشاطات يمكن أن تشارك مشاركة كاملة وفعالة مع موئل الأمم المتحدة والبلاد المضيفة في تنظيم وإعداد هذا الحدث ؛

- تشمل أيضا الرؤية فى الحق فى المدينة دون إخلاء والإتجاه نحو إصلاح المناطق الحضرية فى عملية التأهيل والتطوير للمنتدى الحضرى العالمى ؛
- توضيح الصراعات فى المناطق الحضرية فى المنتدى الإجتماعى العالمى لعام 2010 للبناء على تجربة عام 2008 للنداء العالمى من أجل تزامن المنتديات المحلية والوطنية والإقليمية ؛
- إيجاد فرص للتواصل و بناء حوار إستراتيجى مع حركات الشعوب الأصلية فى المناطق الريفية، وذلك من أجل صقل مطالبات هدفنا المشترك فى مجال حقوق الإنسان والموئل ، والتضامن بشكل عملي فى القيام بذلك ؛
- إعداد منتدى حضرى شعبى أو/و جمعية عالمية للسكان تسبق المنتدى الإجتماعى العالمى لعام 2011.

فى بيليم يوم 1 فبراير 2009 ،

Asociación Latinoamericana Organizaciones de Promoción (ALOP)
Association Internationale des Techniciens, Experts et Chercheurs (AITEC)
Centre for Housing Rights and Evictions (COHRE)
Dignity International (DI)
Enda Tiers-Monde
Forum Local Autorithies (FAL)
Foro Nacional de Reforma Urbana, Brasil (FNRU)
Habitat International Coalition (HIC)
Habitat para la Humanidad, Latin América (HpH)
International Alliance of Inhabitants (IAI)
Local Communities Organizations in Asia (LOCOA)
Poor People Economic Human Rights Campaign (PPEHRC)
Programa de Vivienda del Centro Cooperativo Sueco
Secretaría Latinoamericana para la Vivienda Popular (SELVIP)